

# اقتصاد

## سيناء خارج السلة الزراعية المصرية

سيناء - محمود خليل

تتقلب مواسم الزراعة في مصر مع تغير فصول السنة، بالتزامن مع استمرار غياب حصة محافظة شمال سيناء شرقي البلاد، التي كانت تمتد السلة الزراعية المصرية مجبرة، بفعل الحرب على الإرهاب، طيلة سنوات العقد الأخير، ما دفع الكثيرين من المصريين إلى افتقاد الأصناف الزراعية من الخضراوات وفواكه كانت تُزرع في شمال سيناء ووسطها. وجرف الجيش المصري خلال العقد الأخير آلاف الفدان الزراعية، في مدن شمال سيناء كافة، من رفح مروراً بالشيخ زويد والعريش وصولاً إلى بئر العبد، وطاول الجرف بساتين الخضراوات والفواكه. وقال نور محمد، أحد مزارعي

مدينة رفح قبل أن يتم تجريف منازلها ومزارعها، إنه كان يملك 20 فداناً مزروعة بالحضيات، شمال مدينة رفح، وقام الجيش بقصفها بالطيران الحربي عام 2017، من ثم جرفها بحجة اتخاذها ملجأ لتنظيم داعش الإرهابي، على الرغم من أن عشرات العمال كانوا يعملون في الأراضي المجرفة في ذلك الحين، ولم يلحقوا وجوداً لداعش داخل المزارع المشار إليها. وأضاف أنه «بعد إصابة عدد من العمال تركت الأرض، فيما ما زلت اطلب بتعويض عن الأذى المادي والمعنوي الذي أصبت به جراء تجريف مزرعتي التي كان عمرها أكثر من 15 عاماً، وكانت تعيل 50 أسرة مصرية، وتصدر عشرات الأطنان من الكلمنتين والبرتقال كل موسم». وأضاف المزارع السيناوي في حديثه لـ «العربي الجديد» أنه «فلنأخذ المستحيل من أجل إحياء الأرض الحدودية

بشمال سيناء، وتخطينا الصعاب، بتوفير المياه والمزروعات، وربينا الأشجار كما ربينا أطفالنا، يوماً بيوم، وما إن بدأنا في قطف ثمارها عام 2012 حتى بدأت الحرب على الإرهاب، وتعرضنا لمضايقات عديدة، حتى وصلنا إلى عام 2017 الذي بدأ فيه الاستهداف المباشر للمزارع، وصولاً إلى التجريف الكامل بالتزامن مع العملية الشاملة في سيناء عام 2018». وتشهّر محافظة شمال سيناء بزراعة العنب، والتين، والنخيل، والرمان، والبرتقال، والليمون، والبسقي، والجوافة، والمشمش، والكمثرى، والتفاح، والبرقوق، واللوز، والفستق، والفول البلدي، والخضراوات الصيفية، والقمح، والشعير، فيما كانت تصدر كميات كبيرة منها إلى المحافظات المصرية الأخرى طيلة فصول السنة ومواسمها، وكانت المزروعات السيناوية معروفة بجودتها العالية. وقال

أحد العاملين في مديرية الزراعة بشمال سيناء لـ «العربي الجديد» إن محافظة شمال سيناء تتميز بوفرة أراضيها المنبسطة الغنية بالطين، الذي ترسب في وديانها على مر العصور، وتمتد المنطقة بين القنطرة وحتى العريش شرقاً التي هي في جملتها جزء من وادي النيل. وأضاف المهندس الزراعي أن الزراعة في شمال سيناء تعتمد بشكل أساسي على المياه الجوفية، إذ تمتلك المحافظة العديد من السدود والخزانات، أهمها سد الروافعة وسد الكرم وسد طلعة البدن، بالإضافة إلى 15 خزاناً أرضياً في وادي الجراف، ويبلغ عدد الآبار بالمحافظة 3452 بئراً، مشيراً إلى أن الزيتون والنخيل والخوخ والحضيات هي أكثر الأصناف زراعة في شمال سيناء، ومن ثم جملة من أصناف الفواكه والخضراوات.

### أخبار

#### تراجم محدود لأسعار المواد الغذائية

أكدت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو)، الجمعة، تراجع مؤشر أسعار الغذاء الذي يقيس السلع الغذائية الأكثر تداولاً عالمياً، إلى 158,5 نقطة الشهر الماضي مقابل 159,7 بعد تعديل بالزيادة في شهر مارس/ آذار. وقال ماكسيمو توريرو كولين



كبير خبراء الاقتصاد في الفاو إن الانخفاض الطفيف في المؤشر يبعث على الارتياح، ولا سيما بالنسبة للبلدان منخفضة الدخل التي تعاني عجزاً غذائياً، لكن أسعار المواد الغذائية لا تزال قريبة من مستوياتها المرتفعة في الأونة الأخيرة، مما يعكس أزمة الأسواق المستمرة ويشكل هذا تحدياً للامن الغذائي العالمي للفئات الأضعف.

#### موازنة ليبيا بـ19,68 مليار دولار لحكومة باشاغا

عرض وزير التخطيط والمالية بالحكومة الليبية الجديدة المكلفة من مجلس النواب يرأسها فتحي باشاغا وغير معترف بها، أسامة حماد، مشروع الموازنة العامة للعام المالي 2022، أمام مجلس الوزراء، ليتم تحويله إلى مجلس النواب تمهيداً للمصادقة عليه. وبلغ مجموع الميزانية المقدمة 94,8 مليار دينار ليبي (19,68 مليار دولار) قُسمت على 4 بنود، ونصيب باب المرتبات منها 41,7 ملياراً (8,66 مليارات دولار)، ونصيب النفقات التشغيلية 8,6 مليارات دينار، ووصلت ميزانية الشروعات وبرامج التنمية والإعمار إلى 17,7 ملياراً، ونفقات الدعم 26,6 ملياراً.

#### شروط سعودية على النحل المصري

أكد مصدر مطلع لـ «العربي الجديد» أن السعودية حددت يوم 22 من يوليو/ تموز المقبل موعداً لبدء تطبيق الاشتراطات الجديدة والخاصة باستيراد طرود النحل المصري. وأن من أهم الشروط التي قد تسبب العديد من المشاكل للمصدرين المصريين أن الجانب السعودي سيسمح بدخول الطرود التي لا تزيد فيها نسبة موت النحل عن 5%، وفي حال ارتفاع النسبة ما بين 10 و15% سيتم إندار المصدر بمعدل 3 مرات، بعدها يتم وقف التعامل معه.

#### الجزائر توجه إنذاراً لشركة دنماركية

حذرت السلطات الجزائرية «الشركة الدنماركية للأدوية» العاملة في الجزائر بشأن الإخلال بالتزاماتها حول استكمال إنتاج الأنسولين محلياً، واتهمتها بممارسة الاحتكار. وأعلنت وزارة الصناعة الصيدلانية في الجزائر أن مختبر «نوفو نورديسك» الناشط في البلاد، «بدلاً من أن يزود الصيدلية المركزية للمستشفيات بالأنسولين المنتج بالشراكة مع صيدال (شركة حكومية جزائرية) لجأ إلى الاستيراد لتغطية على إخلاله بالتزاماته».



(ساراكا بسناباكا/ Getty)

أغلقت المتاجر والمكاتب والمدارس، ووصلت وسائل النقل إلى مرحلة توقف تقريباً في سريلانكا، الجمعة، وسط مظاهرات على مستوى البلاد ضد الحكومة بسبب عجزها عن حل أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود. كما أغلقت المصانع والبنوك والمكاتب الحكومية وتظاهر الموظفون أمامها. وتم تعليق الإعلام السوداء في المحلات التجارية المغلقة، استجابة لدعوة النقابات العمالية والمنظمات المدنية الأخرى، وارتدى العديد من المتظاهرين قمصاناً سوداء، وتحمل السريلانكيون، لعدة أشهر، طوابير طويلة لشراء الوقود وغاز الطهي والأغذية والأدوية، ومعظمها يأتي من الخارج. كما أدى نقص العملة الصعبة إلى إعاقة واردات المواد الخام للتصنيع وتفاقم التضخم، الذي قفز إلى 18,7 بالمائة في مارس/ آذار.

### إضراب يشك سريلانكا

## الدينار التونسي يهبط إلى مستوى قياسي جديد

تونس - العربي الجديد

وارتفع معدل التضخم السنوي في تونس إلى 7,5 في المائة في إبريل/ نيسان، مقارنة مع 7,2 في المائة في مارس/ آذار. وفي الشهر الماضي، قال المعهد الوطني للإحصاء إن العجز التجاري لتونس تفاقم في الربع الأول من هذا العام إلى 4,3 مليارات دينار (1,4 مليار دولار)، مقارنة بحوالي ثلاثة مليارات دينار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. ويهدد تراجع الدينار بتاكل احتياطات تونس من العملات الأجنبية، ويمكن أن يجعل خدمة الدين أكثر تكلفة ويؤدي إلى زيادة عجز الميزانية. كما أنه يؤدي

إلى تراجع أكبر للقوة الشرائية للمواطنين. يحذر خبراء الاقتصاد في تونس من تداعيات وخيمة لزيادة أسعار الطاقة ونسب التضخم على المواطنين، مرجحين انزلاق آلاف الأسر نحو الفقر بفعل الزيادات المتواصلة للأسعار. ويهدد تراجع الدينار التونسي بتاكل احتياطات البلاد من النقد الأجنبي خلال أزمة مالية حادة تواجهها البلاد. وقال الخبير المالي خالد النوري إن الدينار التونسي واقع تحت تأثير التضخم المستورد من أوروبا، مرجحاً أن يتواصل انزلاق العملة المحلية مقابل الدولار واليورو بنحو 8 في المائة كنسبة إضافية

خلال النصف الأول من السنة الحالية. ورأى الخبير الاقتصادي عز الدين سعيدان، في حديث سابق مع «العربي الجديد»، أن تواصل جموح التضخم يشكل خطراً كبيراً على القدرة الإنفاقية للتونسيين، لافتاً إلى أن أصحاب الدخل المتوسط، سواء كانوا في القطاع العام أو الخاص وأصحاب معاشات التقاعد، ليست لديهم أي طريقة لجابهة التضخم أو التأقلم معه. وتحتاج البلاد إلى ما لا يقل عن 12 مليار دينار لتمويل موازنة هذا العام، من بينها أكثر من 7,5 مليارات دينار (2,5 مليارات دولار)، ستخصص لسداد أقساط الديون المستحقة هذا العام.



## اقتصاد

اسواق

# الجزائريون يواجهون الغلاء رقعة المتضررين تشمل التجار

**يهيمن ارتفاع الاسعار على الاسواق الجزائرية، وتمتد تأثيراته من المواطنين المسحوقين بالغلاء إلى التجار الذين بدأوا يتخوفون على استمرارية اعمالهم**

الجزائر - حمزة كحل



تسبب واثرة المتضررين من غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار في الجزائر، تخمس التجار الذين وجدوا أنفسهم يواجهون القفزات التي شهدتها أسعار مختلف المواد الغذائية من جهة، واضطرارهم إلى مراجعة هوامش أرباحهم من أجل تفادي كساد سلعهم وركود نشاطهم التجاري، من جهة ثانية.
واقع أدى إلى هبوط مداخيلهم فيما تتصاعد في المقابل تكلفة توفير الحاجات الأساسية لأسرهم، ويشكو العديد من التجار من هبوط مبيعاتهم، وتقلص العطب على العديد من السلع التي كانت توفر لهم مداخيل كافية.

وأكد شهر رمضان لتجار الجزائر أنهم دخلوا قائمة ضحايا غلاء الأسعار، بعدما تبين لهم حجم التراجع الحاد لأرباحهم خلال شهر الصيام الذي يعتمد عادة بإنتاج استهلاكى مضاعف لألسر، ما يفقر برباح التجار، خاصة تجار اللحوم الحمراء والبيضه وبناعي الخضر والفواكه.

لا بل تخوف العديد من التجار في احاديث

مع

«العربي الجديد» على مستقبل نشاطهم التجاري، وسط قلق من استمرار ارتفاعات التضخم وتأثيراتها على القدرة الشرائية للمواطنين.

في منطقة «الأول قايت» في الضاحية الغربية للجزائر العاصمة، شرح الجزائر حسان بولنجة أن أرباحه في شهر رمضان هوت بانحر من 60 في المائة عن السنوات الماضية، والأمر لا يقتصر فقط على شهر الصيام، لكنه معيار للقياس فقط، إذ حتى الأرباح السنوية سجلت تراجعاً سنة 2021، ومن المنتظر أن تتراجع أكثر هذه السنة.

وأوضح التاجر الجزائري لـ «العربي الجديد» أنه اضطر إلى تقليص هوامش الربح، سواء في أسعار اللحوم الحمراء أو البيضه، حيث باتت نسبة الزيادة ضئيلة جداً في الكيلوغرام الواحد، وذلك حتى لا يخسر ربحائه من جهة، ولا تبقى اللحوم مكتسة في غرفة التبريد من جهة ثانية.

وتابع حسان قائلاً: «في العادة يأتي موسم اللحوم يومياً ليبيعني اللحوم الحمراء والبيضاء من الدواجن والديك الرومي، إلا أنه امام تراجع المبيعات بسبب الغلاء أصبح يوزع لي كل يومين».

ومنذ أشهر، تشهد أسعار الخضراوات واللحوم والمواد الغذائية واسعة الاستهلاك ارتفاعاً كبيراً، ما ضاعف من المتاعب المعيشية بالنسبة للعالية الجزائريين، ويتقاذف المزارعون والمنتجون التهم مع التجار حول أسباب هذا الارتفاع، على

الرغم من نداءات وجهتها عدة أطراف مدنية

ورسمية إلى التجار لـ «الرقعة بالمواطنين»، في وقت تعيش فيه العملة الجزائرية (الدينار) تهاوياً تاريخياً، بعدما لامست

عمدة 145 ديناراً للدولار مطلع مايو/ أيار الحالي لأول مرة في تاريخ البلاد. وقال التاجر زيان محمد الأمين إن «الأرباح في شارع «المختر الجميل» في اعالي العاصمة، المشهور بتجار المواد الغذائية بالجملة، دقت ساعة مراجعة الدفاتر والفواتير في أول أيام العمل بعد شهر الصيام وبعد الفطر، والحال لا يبدو مفرحاً للكثيرين، بل لحل التجار، الذين أجمعوا على تهاوي أرباحهم بسبب الغلاء الذي عصف بالمواد المنتجة محلياً أو المستوردة.

وقال التاجر زيان محمد الأمين إن «الأرباح تراجع وتهمط إقبال تجار التجزئة على التبعض، لأخفنا أن منهم من أصبح يأتي مرة في الأسبوع لتفويين محله، واللائق أيضاً أن حتى ما يفتتخ تجار التجزئة تقلص جداً، إذ باتوا يفضّلون اقتناء الضروريات كزيوت المائدة والعجائن والطحين والأحبان العادية، فيما تراجع والبيضاء من الدواجن والديك الرومي، الإقبال على السلع الأخرى كالأحيان المستوردة والصلصة والشوكولاتة وغيرها لأسعارها المرتفعة».

وأكد التاجر نفسه لـ «العربي الجديد» أن «تقليص هوامش الربح باتت ككرة الطلح، نحن كتجار الجملة خفصنا أرباحنا حتى نسحق المتاجر التجزئة ببيع سلعتهم وكسب بعض الدنانير، مثلاً في العجائن

لا نتعدى الأرباح متوسط 8 إلى 10 دنانير في الكيلوغرام الواحد، وهذا ضئيل إذا احتسبنا مصاريف الإيجار والكهرباء وعمال الشحن والتفريغ، وبالمصاريف وغيرها من المصاريف في الحقيقة نحن نتخوف على مستقبلنا كمواطنين أولاً ثم كتجار».

ويعيش تجار الجزائر تحت ضغط كبير منذ أشهر، بسبب التدرّة التي تطاول المواد

واسعة الاستهلاك، أرجعتها الحكومة إلى المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

ممنذ أشهر، بسبب التدرّة التي تطاول المواد واسعة الاستهلاك، أرجعتها الحكومة إلى المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

ممنذ أشهر، بسبب التدرّة التي تطاول المواد واسعة الاستهلاك، أرجعتها الحكومة إلى المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

ممنذ أشهر، بسبب التدرّة التي تطاول المواد واسعة الاستهلاك، أرجعتها الحكومة إلى المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

ممنذ أشهر، بسبب التدرّة التي تطاول المواد واسعة الاستهلاك، أرجعتها الحكومة إلى المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

ممنذ أشهر، بسبب التدرّة التي تطاول المواد واسعة الاستهلاك، أرجعتها الحكومة إلى المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث



تراجعت المبيعات خلال شهر رمضان (Getty Images)

لـ «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة

بالتدخل الآن لكبح ارتفاع تكلفة المعيشة المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

لـ «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة بالتدخل الآن لكبح ارتفاع تكلفة المعيشة المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

لـ «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة بالتدخل الآن لكبح ارتفاع تكلفة المعيشة المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

لـ «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة بالتدخل الآن لكبح ارتفاع تكلفة المعيشة المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

لـ «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة بالتدخل الآن لكبح ارتفاع تكلفة المعيشة المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

لـ «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة بالتدخل الآن لكبح ارتفاع تكلفة المعيشة المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

لـ «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة بالتدخل الآن لكبح ارتفاع تكلفة المعيشة المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

لـ «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة بالتدخل الآن لكبح ارتفاع تكلفة المعيشة المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

لـ «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة بالتدخل الآن لكبح ارتفاع تكلفة المعيشة المضاربة واحتكار التجار للسلع بهدف الغفر بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة لعرض قانون يجرم المضاربة ويغالب العنصر الأخرى حرصاً على كبح فترات الأسعار، من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس خياراً فعلاً لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائية للمواطن». وأضاف نفس المتحدث

السودان

## مستوردون يحذرون من ندرة السلع

الخرطوم - **عاصم إسماعيل**

حذر مستوردون في السودان من ندرة في بعض السلع خلال الفترة المقبلة، ووصفوا حركة الاستيراد الحالية بشبه المتوقفة، وقالوا إن معظم عمليات الاستيراد القائمة تعود إلى تعاقدات سابقة، ويشكو المواطنون من تصاعد أزمة شح السلع الأساسية من المحروقات والقمح خاصة، بسبب عدم استيراد الكميات اللازمة بموازاة تراجع

سيولة النقد الأجنبي. وأصدر بنك السودان المركزي إجراءات وضوابط جديدة للاستيراد، سمح بموجبها باستخدام كافة طرق الدفع عدا الدفع المقدم واستدنى استيراد الأدوية والمستلزمات الطبية والمواد الخام للصناعة ومواد التعبئة لادوية إلى جانب السلع التي تخضع عقودها شرط سداد جزء مقدّم بالدفع المخطط، وإبع عدد من المستوردين «العربي الجديد» توقف نهائياً عن الاستيراد بسبب تقلب أسعار الصرف خاصة، في المقابل لا يزال بعض التجار يشكون من تحديات

العرب

## الجفاف يُفقد الأرياف آلاف فرص العمل

الرباط - **مصطفى فساس**

سجلت مناطق الأرياف في المغرب فقدان فرص عمل في سباق تشم الجفاف، مع اتساع مساحة التشغل الناقص، الذي يؤثر على ثوع من الهشاشة التي يعاني منها العالمن، في الزراعة. فقد ارتفعت نسبة التشغيل في جميع القطاعات، باستثناء قطاع الزراعة والصيد الذي فقد 183 ألف فرصة عمل.

وفي الربع الأول من العام الجاري، طاولت البطالة على الصعيد الوطني 1,46 مليون شخص بنسبة 12,1 في المائة، مقابل 12,5 في المائة في الفترة نفسها من العام الماضي، وفقاً لبيانات مندوبية المخطط. وهبط معدل البطالة في المدن من 17,1 في المائة إلى 16,3 في المائة، كما انخفض من 5,3 في المائة إلى 5,1 في المائة في الأرياف. وأقادت بيانات المندوبية أن عدد الأشخاص الذين يوجدون في وضعية شغل ناقص في الأرياف ارتفع من 435 ألفاً إلى 466 ألفاً، بعدما وصل على الصعيد الوطني إلى 988 ألفاً. وبيئت أن معدل الشغل الناقص الذي ارتفع في الأرياف من 9,6 في المائة إلى 10,6 في المائة، بينما انخفض في المدن من 8,9



مزارعة ورد في المغرب (أضحت سببا، فرانس برس)

إلى 8,3 في المائة. ويرتبط تشغل الناقص بعدد ساعات العمل المنخفضة مقارنة بتلك التي يفرضها القانون، وبالدخل غير الكافي وعدم ملاعة التشغل الذي يمارسه العامل مع طبيعة اختصاصه.

وأشار الرئيس السابق للجامعة الوطنية للملاحة، محمد الهاشمي، في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن الشغل والبطالة في الأرياف في المغرب، يرتبطان بالانطار، حيث إن الجفاف يقضي إلى اتساع دائرة

### الحرب الأوكرانية تقاوم الازمات

التزايد الازمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الغرار، والمدمرين منهم. وذكر التقرير الأخير لهيومن رايتس ووتش، عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول أن سورية لديها أصلاً نقص حاد، في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبلدية التحتية نتيجة عقد من النزاع، وشرح التقرير انه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتميز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدموع التي يمكن للناس شرائها، ما أدى إلى الجوع، وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

التزايد الازمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الغرار، والمدمرين منهم. وذكر التقرير الأخير لهيومن رايتس ووتش، عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول أن سورية لديها أصلاً نقص حاد، في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبلدية التحتية نتيجة عقد من النزاع، وشرح التقرير انه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتميز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدموع التي يمكن للناس شرائها، ما أدى إلى الجوع، وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

التزايد الازمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الغرار، والمدمرين منهم. وذكر التقرير الأخير لهيومن رايتس ووتش، عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول أن سورية لديها أصلاً نقص حاد، في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبلدية التحتية نتيجة عقد من النزاع، وشرح التقرير انه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتميز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدموع التي يمكن للناس شرائها، ما أدى إلى الجوع، وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

التزايد الازمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الغرار، والمدمرين منهم. وذكر التقرير الأخير لهيومن رايتس ووتش، عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول أن سورية لديها أصلاً نقص حاد، في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبلدية التحتية نتيجة عقد من النزاع، وشرح التقرير انه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتميز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدموع التي يمكن للناس شرائها، ما أدى إلى الجوع، وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

التزايد الازمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الغرار، والمدمرين منهم. وذكر التقرير الأخير لهيومن رايتس ووتش، عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول أن سورية لديها أصلاً نقص حاد، في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبلدية التحتية نتيجة عقد من النزاع، وشرح التقرير انه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتميز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدموع التي يمكن للناس شرائها، ما أدى إلى الجوع، وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

التزايد الازمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الغرار، والمدمرين منهم. وذكر التقرير الأخير لهيومن رايتس ووتش، عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول أن سورية لديها أصلاً نقص حاد، في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبلدية التحتية نتيجة عقد من النزاع، وشرح التقرير انه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتميز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدموع التي يمكن للناس شرائها، ما أدى إلى الجوع، وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

التزايد الازمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الغرار، والمدمرين منهم. وذكر التقرير الأخير لهيومن رايتس ووتش، عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول أن سورية لديها أصلاً نقص حاد، في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبلدية التحتية نتيجة عقد من النزاع، وشرح التقرير انه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتميز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدموع التي يمكن للناس شرائها، ما أدى إلى الجوع، وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

التزايد الازمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الغرار، والمدمرين منهم. وذكر التقرير الأخير لهيومن رايتس ووتش، عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول أن سورية لديها أصلاً نقص حاد، في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبلدية التحتية نتيجة عقد من النزاع، وشرح التقرير انه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتميز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدموع التي يمكن للناس شرائها، ما أدى إلى الجوع، وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

التزايد الازمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الغرار، والمدمرين منهم. وذكر التقرير الأخير لهيومن رايتس ووتش، عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول أن سورية لديها أصلاً نقص حاد، في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبلدية التحتية نتيجة عقد من النزاع، وشرح التقرير انه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتميز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدموع التي يمكن للناس شرائها، ما أدى إلى الجوع، وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

اسواق

تاباً فيضط المستهلك إلى شراء الحاجات الأساسية فقط وفق قائمة اولويات. ولفت إلى أن ذلك يقضي إلى بقاء بعض السلع حديسة مستودعات المستوردين متخازة بحالة ركود عارمة، بينما يضطر المستهلك إلى خفض كمية الشراء حتى للسلع الضرورية. ولف إلى الانخفاض المفاجئ لسعر الدولار أيضاً يربك عمليات توزيع السلعة، حيث تكون البضائع المستوردة بأسعار دولار عالية فيمتنع التاجر عن بيعها، ومع استمرار هذه الحالة تشهد الأسواق نوعاً من الركود غير التخصي. وأشار إلى أن كثرة اعطال الميناء تؤدي إلى طول فترة التخليص ودخول المستورد في خسائر بسبب الخواص التي تُفرض عليه من وكلاء البواخر وهيئة الموانئ البحرية، بالإضافة إلى أنه في كثير من الأحيان تلجا البواخر للتخلص من الحوايات الموجهة إلى ميناء بورتسودان بلزائها في ميناء جدة، وتتفطر تلك الحوايات وروها في رحلتها الجديدة إلى بورتسودان بعد أن تتعرض الشحنات للتلف، خاصة المواد الغذائية.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■